مشوار

لحظة يا زمان من فضلك

لترى ما فعلته بتلك الفتاة

بعد أن تجردت من طفولتها

لترتدى ثوب الحرمان

من كل ما يخص حياتها

وتحلم به كأي فتاة

فهى لا تطمع إلا

أن تخطو وتلعب وتنام

من محراب طفولتها

دون أي ازعاج

وقد مرت طفولتها في قسوة ومعاناة

لتنتقل لمرحلة شبابها

وتلحق بركب الأحلام

فلم يتركها زمانها

كي تتعرف على ما تبقى

من بقايا حطام إنسان

وكانه

أراد أن يؤهلها

لمواجهة مصاعب الحياة

فما بالك تملك القدرة

على تحطيم الآمال

وتحاول أن تقنعها

أنه ما زال بالإمكان

أن تواكب حلم حياتها

بعد أن حطمته الأيام

رفقا يا زمانى بقلب

لا يقوى على مواجهة الايام

ويرفض أن يعيش حياة

قد امتلكتها الأوهام